

صفة الصفوة

وعن محمد بن صالح الأنماطي قال لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل إبراهيم الحربي في الأدب والحديث والفقہ والزهد .

وقال أبو الحسن العتكي سمعت إبراهيم الحربي يقول لجماعة عنده من تعدون الغريب في زمانكم هذا فقال واحد منهم الغريب من نأى عن وطنه قال آخر الغريب من فارق أصيابه وقال كل واحد منهم شيئاً فقال إبراهيم الغريب في زماننا رجل صالح عاش بين قوم صالحين إن أمر بالمعروف آزره وإن نهى عن المنكر أعانوه وإن احتاج إلى شيء من الدنيا ما نوه ثم ماتوا وتركوه .

وعن مقاتل بن محمد بن بنان العتكي قال حضرت مع أبي وأخي عند أبي إسحاق يعني إبراهيم الحربي فقال إبراهيم لأبي هؤلاء أولادك قال نعم قال احذر لا يرونك حيث نهاك □ فتسقط من أعينهم .

وعن محمد بن خلف وكيع قال كان لإبراهيم الحربي ابن وكان له إحدى عشرة سنة حفظ القرآن ولقنه من الفقہ شيئاً كثيراً قال فمات فجئت أعزیه فقال كنت أشتهي موت إبنی هذا . قال قلت يا أبا إسحاق أنت عالم الدنيا تقول مثل هذا في صبي قد أنجب ولقنته الحديث والفقہ قال نعم رأيت في النوم كأن